

تفسير سورة النازعات (1) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم باذن الله عز وجل آآ نستكمل تفسير جزء عم. كنا بفضل الله عز وجل ومن كرمه سبحانه وتعالى آآ خالصنا سورة النبأ. ان شاء الله نبدأ السورة - [00:00:00](#)

آآ صورة النازعات وزي ما قلنا بنأكد دايما ان آآ جزء آآ ثلاثين مليه بالمعاني العظيمة. آآ المتنوعة لكن بيركز اساسا على الدار الآخرة. وبيركز اساسا على آآ لقاء الله عز وجل وهنجد واحنا ماشيين مع بعض كده في الجزء الثلاثين. ان دايما التركيز على انقسام الناس لفريقين. اما من خاف مقام - [00:00:16](#)

حبي واما من خوف مقام ربه هنا نفسا او اما من طغى. تجد من يعمل مثقال ذرة خيرا ومن يعمل مثقال ذرة شرا. تجد ان المسألة اه ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم. تجد ان الموضوع دايما متكرر طول الجزء الثلاثين. ايضا ما ننساش الايات القصيرة السريعة المتتالية. اللي بتنفع للناس - [00:00:38](#)

الغافلين ان هي تفوقهم هزات عنيفة متتالية متزلزلة تفوق الناس. نبدأ مع بعض ونشوف صورة النازعات عايزين دايما نتخيل واحنا بنفتح الصورة بنسمع ايه او بنلاقي زي ما ربنا يكرمنا كده ان شاء الله لو وصلنا لصورة العاديات. اول لما تفتح سورة العاديات تسمع مشهد صوتي. صوت الخيل وهي بتجري. اول ما فتحنا سورة - [00:00:59](#)

النبأ سمعنا مشهد ناس قاعدين مع بعض عمالين يهمسوا ويتكلموا. قربنا منهم لقيناهم بيتسألوا. قربنا اكثر لقيناهم بيتسألوا عن يوم القيامة اول لما بنفتح بقى مشهد صورة النزاعات ده مشهد عجيب. جديد بقى. اول مشهد مشهد واحد بيموت. تخيل انت بتفتح السورة سمعت صوت حشرجة نفس - [00:01:21](#)

واحد بيموت والعجيب ان البداية بداية صوت واحد بيموت لكن موتة صعبة جدا جدا جدا. روحه بتنزع منه. اول مشهد في الصورة بسم بسم الله الرحمن الرحيم والنازعات غرقا. قسم من الله عز وجل وهو لا يحتاج الى ان يقسم سبحانه وتعالى ولا يقسم الا بعظيم. اول مشهد الله عز وجل يقسم باصناف من - [00:01:41](#)

الملائكة. النازعات الناشطات السابحات. السابقات المدبرات. خمس اقسام متتاليات من الملائكة. منها المعطوف ومنها القسم. سواء فالسابقات او في المدبرات بحرف الفاء هنتكلم على الخلاف في انواع الملائكة اللي ذكرت. الشاهد ان الراجح في الغالب ان دي ملايكة - [00:02:03](#)

وان المفسرين اختلفوا ايه بالظبط نازعات هل هي الخيل ولا هي القوس ولا هم المؤمنين ولا الغزاة؟ ايا كان انما الاشهر ان دي الملايكة الملائكة تنزع روح الكافر. اول مشهد في الصورة مشهد ملايكة. بتنزع نفس نفس النفس بتاع - [00:02:20](#)

بتنزعه بقمة الشدة والنازعات غرقا. وهنفسر معنى الكلمة بتاعة غرقا دلوقتي. يبقى اذا مشهد مرعب لاول لحظة لما مشهد صورة النبأ كانوا لسه بيتكلموا ولسه بيتسألوا والايات بتاع سورة النبأ هزتهم وكلمتهم وفكرتهم بدار الآخرة وما فيش فايده المشهد - [00:02:40](#) بقى بتاع صورة النازعات مشهد يخوف اكثر عشان يليقوا الى كلام الله عز وجل اقسام من الملائكة مختلفة جنود الله عز وجل منتشرة في الكون عشان نفتكر بكلمة جنود ديت لما تيجي لنا في الصورة فحشر فنأى - [00:03:01](#)

مفرعون حب يبين سلطته جمع الجنود بتوعه. ربنا سبحانه وتعالى بيبين في اول لحظة قد ايه الملايكة بتطيع امر الله عز وجل. قد ايه مشهد قدرة المطلقة سبحانه وتعالى. زي ما هنشوف برضه في ايات خلق السماوات والارض في السورة تحديد التركيز على مشهد معين من المشاهد. نفتح السورة مشهد الملايكة - [00:03:16](#)

اول مشهد والنازعات غرقا. النزع يستعمل لما تبقى حاجة ماسكة وبتتشال بصعوبة. فيه مقاومة في الشد يعني لما نقول رفع انا رفعت القلم غير نزعتم الالم. نزعتم الالم يبقى فيه مقاومة وانا باشد الالم. لذلك لما ربنا سبحانه وتعالى بيقول يؤتي الملك من يشاء - 00:03:36

قال وينزع الملك. دايمما اللي بيتاخذ منه الملك دايمما مش عايز يسببه. لآخر لحزة وهو ماسك فيه فالله عز وجل بقدرته المطلقة سبحانه تعال ينزع منه الملك. كذلك الكافر والعياذ بالله من شدة تمسكه بالدنيا. ومش قادر يتخيل انه هيموت زي ما ربنا سبحانه وتعالى بيقول في سورة - 00:03:57

القيامة عن الكافر وظن انه الفراق. كان كل مشكلته في الدنيا انه هيفارق الدنيا. كل مشكلته في الموت مش ان هيروح فين او الدار الاخرة فيها ايه لأ هو خايف من فراق النعيم - 00:04:17

وحيل بينهم وبين ما يشتهون. قيل دي لحظة الموت. بيمد ايده كده عشان ياخذ الدنيا وييجي ملك الموت يشيل كل اللي بيحبه منه ويموته. والنازع يبقى روح الكافر ونفس الكافر والفاجر والعياذ بالله ماسكة في الدنيا. متغلغلة في كل اطراف الجسد. دي النفس بتاعته. فالملايكة - 00:04:32

شد النفس من كل طرف حتى قال له من تحت الضوافر النفس بتتشعب وبتهرب بتروح في كل عضو وفي كل عصب وفي كل مكان في الجسد بتتفرق تماما الملك من قوته اللي ربنا اعطاه للملك يشد نفس الكافر. والكافر يقاوم هو ده النزع. في حاجة بقى اسمها غرقى. غرقى الاغراق - 00:04:52

يعني بلوغ الغاية القصوى. لما واحد يقول لك ايه ده استغرق في العمل. استغرق في العمل يعني جاب اخره في العمل. فالملايكة بتجيب بكل قوتها بتشد قصاد التنازع بتاع الكافر لكن بقدرة الله عز وجل الملايكة تطلع روح الكافر مشهد مؤلم - 00:05:15
في اول السورة. مشهد النزع ده خد بالك عايزين ناخذ بالناس احنا النهاردة في الصورة مشهد النفس. هنتكلم النهاردة عن مسألة النفس في اكثر من اوضع في الصورة. اول مشهد مشهد النفس التي لم تروض. النفس اللي يعني اللي مش عايزة تخرج - 00:05:35
عايزة تمارس كل اهوائها وشواتها مش عايزة تطلع من الدنيا ابدًا. التي تشعرون ان الاخرة سجن. وتشعرون ان الدنيا جنة. دي النفس اللي اللي هتشعر بهذا المعنى في الاول والنازعات غرقاء. المشهد الثاني مشهد عجيب بقى. عكس المشهد الاولاني تماما. والناشطات نشطا - 00:05:55

يعني ايه النشاطات؟ حد يقول لك ده واحد نشيط. نشيط يعني خفيف وبيتحرك بسرعة. الانشودة دي الرابطة اللي تتفك بحاجة بسيطة جدا. اما تبقى رابطة عارفين زي فيونكة كده تشدها تتفك. هي دي الانشودة. لما كان واحد يبقى تعبان ويخف يقول لك كانما انشط من عقال. يعني كانه كان مربوط - 00:06:13

وقام يبقى النشاطات بتستعمل لما يبقى واحد مربوط ويبقى مسلا الحيوان لما يبقى يتربط والحيوان حاسس ان هو عايز يتحرك في المرعى وعايز ينطلق في المزرعة. فييجي واحد يفكه. يقول الحيوان ده انشط من عقال. كان مسجون واتفك. او تيجي لواحد - 00:06:33

حبان وخف. يبقى المؤمن بالنسبة له زي ما يكون كان مخنوق كان مسجون وانطلق. ده بالموت. لذلك حديث النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن. يبقى النشاطات تديني معنيين. معنى ان المؤمن كان حاسس انه مسجون في الدنيا وانه كان تعبان في الدنيا وكان - 00:06:51

كما انشط من عقال كأنه كان تعبان وخف. يبقى مشهد السجن اللي في الدنيا اللي حاسه ومشهد الخنقة هينطلق الى نعيم الاخرة. يقول لك البئر لما ادى له ينشط من البئر ان الماية اللي في البئر شوية ماية صغيرين. بدال واحد يطلع كل اللي فيها. معه النشط وفي اللغة جميلة جدا - 00:07:12

لكن الشاهد ان خروج الروح المؤمن كخروج القطرة من فيه السقاء. يعني ايه؟ يعني لما بتيجي تقلب الماية كده عايز تطلع الماية اللي فيها. اول ما اما بتقلب الماية بتطلع مش بتقعد تقول لها ايه؟ اطلعي وتضرب في المية ابدًا المية اول لما بتقلب بتطلع.

كذلك روح المؤمن اول لما الملك يقول لها - 00:07:32

اخرجي آآ اخرجي الى ربك تجد نفس المؤمن خرجت. لان هي نفس مهزبة. لان هي نفس آآ اتربت لان هي نفس مروضة زي ما هنيجي معنا في الصورة واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى - 00:07:51

والناشطات نشطا. الملائكة بتطلع رح المؤمن لكن بكل سهولة وبكل يسر. لان المؤمن كان مرتبط لان المؤمن كان حاسس انه في الدنيا سجن. لان المؤمن كان يتمنى اللحزة اللي هيلقى فيها الله عز وجل. لان المؤمن كان بيحلم باللحزة اللي هيقرأ فيها وجه الله عز وجل -

00:08:07

فعايش تعبان في الدنيا حتى لو فيه نعيم حتى لو مال حتى لو معه عربيات لكن هو حاسس ان منتظر شئ عظيم في الآخرة. منتظر صحبة النبي صلى الله عليه وسلم. فدايما كل ما يتذكر ان رؤية وجه الله او كل ما يتذكر نعيم الجنة يحس انه مسجون ويحس انه

تعبان. فتيجي المشط ده - 00:08:27

تخلي التعبان يخف وكأن اللي محبوس ينطلق هي دي والناشطات ناشطة. المشهد الثالث الملائكة بعد ما خرجت بروح المؤمن تسبح في السماء. تطلع بقى بروح المؤمن الى الله عز وجل. فتسبح - 00:08:47

او السابحات ده نوع من الملائكة بقى الملائكة التي تسبح تنفذ امر الله. يبقى الثاني مشهد الصورة بدأ بمشهد الموت هنلاخز في سورة النبأ اتكلمنا عن الجحيم. واتكلمنا عن الجنة. الدار الآخرة. الموت اكتر تأثيرا في الانسان من الدار الآخرة. لان ده اللي بيشفوه. فبدأ -

00:09:03

صورة النازعات الخطاب يبقى اعلى. الخطاب يبقى اشد الكلام عن الموت. لكن الكلام عن الموت في لحزة خروج الروح. لحزة خروج النفس المرحلة ديت هنجد ان اتكلمت عن خمس انواع من الملائكة. النازعات الناشطات السابحات المدبرات. في خلاف ما

بين المفسرين طويل جدا - 00:09:25

احنا مش عايزين ندخل فيه الشاهد. فيه ناس قالت الاتنين الاولانيين دول الموت. النزع والنشط. دي الملائكة اللي بتنزع ارواح الكفار. ودي الملائكة اللي بتخرج ارواح المؤمنين بكل سهولة ويسر. وقالوا الثلاثة دول انواع الملائكة المختلفة التي تنفذ امر الله عز وجل في

اي امر. وان الملائكة في - 00:09:46

اي امر من ربنا بتمر بتلات مراحل تسبح تنطلق ثم تتسابق من ينفذ الامر ثم تدبر الامر اللي ربنا طلبه منها. يعني الله عز وجل يأمر

الملائكة بامر فتسبح الملائكة تنطلق - 00:10:06

ثم تتسابق ثم تدبر هذا الامر. فعشان كده جت الثلاثة دول معطوفين على بعض بالفاء. دول بالواو والنازعات والناشطات لكن من اول دي ربنا قال والسابحات فاما المدبرات فقالوا الثلاثة دول حاجة ودول حاجة - 00:10:21

يبقى اذا فيه معنى ان دي الملائكة بتنزع ارواح الكفار النازعات غرقا. الناشطات الملائكة تخرج ارواح المؤمنين بسهولة ويسر. رقم ثلاثة السابحات الملائكة الله عز وجل امرها بامر فتسبأ ايا كان الامر عشان كده ربنا قال فالمدبرات امرا نكرة. اي امر امر المطر امر

الاهلاك امر الانقاذ مظلوم امر - 00:10:39

اهلاك ظالم اي امر يخفض ويرفع سبحانه وتعالى فالملائكة تنفذ امر الله عز وجل لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. الامر ده طريقة تنفيذه ايه شف ربنا سبحانه وتعالى بيقول لك ازاى الملائكة انتم يا عصاة يا اللي مش عايزين تطيعوا يا اللي رافضين انك

تخضعوا لله يا اللي رافضين انك تخش - 00:11:03

شرعوا لله ربنا بيقول لك في مخلوقات آآ وله ما في السماوات والارض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون. يعني

مش بس سورة الانبياء مش بس ما بيتعشب - 00:11:23

لا يطلب التعب ولا يستحسنون يسبحون الليل والنهار لا يفترون. وبتاعة سورة آآ دي سورة الانبياء. وسورة فصلت يسبحون بالليل والنهار. ولا لا بمل ولا بيتعب ولا يبطر ولا ويستحسن عبادات الملائكة. فالملائكة السبح - 00:11:37

ثم السبق ثم التنفيذ. لذلك المؤمن لازم كده لما يطلب منه طلب يسبح. ثم يتسابق مع غيره من المؤمنين ثم ينفذ الامر بتدبير مش اي

تنفيذ وخلص. فالمدبرات امر. السبح هو السير بدون موانع وعرقلة - 00:11:56

السابع في الماء ده اللي بيمشي في الماية بيحرك ايديه ورجليه بس من غير موانع بيبقى فيه سلاسة في الانطلاق مرحلة الصبح لما يستطيع انه ببقى متمكن فيها تيجي مرحلة السبق يستطيع انه يسابق غيره. تيجي مرحلة تدبير الامر. ببقى اذا لو استنبطنا من

الايات دي - 00:12:17

ماذا يفعل المؤمن حينما يؤمر بامر الله عز وجل بعض المفسرين المكان ده يعني ايه فيه بعض الاشارات كده في الايات بعيدا عن

التفسير اللي احنا ذكرناه قالوا ان المؤمن بيمر مراحل. المرحلة الاولى انه بينازع نفسه في - 00:12:35

تطبيق الامر. دي اول النازعات. المرحلة الثانية انه يبدأ طالما نازع نفسه ويبدأ ينشط. المرحلة الثالثة انه يبدأ يسبح في تنفيذ اوامر الله. لما الرابعة انه يبدأ يتسابق مع غيره من المؤمنين. المرحلة الخامسة تنفيذ امر الله عز وجل ثم يبحث عن امر اخر يمر به من

المرحلة دي. او - 00:12:51

قالوا لأ الناشطات الناشطة الملايكة بتاخذ ارواح المؤمنين وتسبح بها في السماء وتتسابق الملائكة بارواح المؤمنين على قدر اهل اعمالهم. الله اكبر. ببقى مشهد صعود الملائكة بارواح المؤمنين السبق في الوصول الى الله. على قدر الاعمال السابقون السابقون -

00:13:10

اولئك المقربون. وبعد ما يعملوا كده يسبحوا ويسبقوا يدبرون امرا اخر. يشوفوا واحد تاني هيروحوا يقبضوا روحه. ويا ترى هيطلع من بتاع النازعات ولا من بتاع الناشطات؟ نسأل الله جميعا ان نكون من ايه؟ يعني ارواح المؤمنين اللي تخرج بسهولة ويسر. ونسأل

الله عز وجل حسن الخاتمة. يبقى الشاهد - 00:13:32

مشهد قدرة الله المطلقة على الكون. جنود ربنا سبحانه وتعالى له جنود السماوات والارض. منتشرين في كل مكان. ملايكة بتنزع ارواح كفار. ملايكة بتخرج ارواح المؤمنين بسهولة ملايكة بتسبح في السماء ملايكة بتتسابق ملايكة تدبر الامر مشهد هيمنة على

الكون كله. مشهد طاعة مطلقة مشهد خضوع - 00:13:52

مطلق من الملائكة. تفتح السورة تفاجأ بالمشهد ده قصاده مشهد فرعون آآ اللئيم المعاند المتكبر اللي بيقول انا ربكم الاعلى وفرحان بشوية جنود جميعهم حواليه. فحاشرة فانا ده قعد يجمع الجنود حواليه عشان يقول لهم انا ربكم الاعلى. مشهد هزلي لما تيجي

تشوف المشهد الاول - 00:14:13

هو اللي قصاد المشهد ده شوفي قد ايه الانسان حقير قد ايه الانسان ضعيف فعلا يعني انه يخلق من نقطة فاذا هو ازا دي الفجائية بعد ما كان نقطة فاذا هو خصيم مبين بيخاصم ربنا سبحانه وتعالى ويباين في الخصومة ويحاول انه ببقى يعني بيتفلسف في

الخصومة والعياذ بالله. ده المشهد الاول اللي في الصورة - 00:14:33

بعد كده فجأة بعد المشهد ده انتهاء مشهد الموت وتحرك الملائكة يوم ترجف الراجفة ايه اللي هيحصل يا اما وقفوا عند كلمة يوم دي قالوا هو ايه اليوم ترجو في الرجف؟ فقالوا ده تبع بعد يعني بعد الموت والقصر الله عز وجل - 00:14:53

اقسم بالملائكة والنازعات والناشطات والسابحات لتبعثن في يوم ترجف فيه الرجف او يوم ترجف روجيفة اذكر يا محمد للناس هذا اليوم. يعني يوم ترجف الراجفة اليوم ده ما ينفعش يغيب عن حياتنا. في واحد - 00:15:11

كان يقول لك انا في يوم ما بنساهوش ابدًا. سواء حلو او وحش يوم ما رزق بولد بعد فترة طويلة آآ من العقم مسلا. يوم ما نجح بعد فترة طويلة من التعب - 00:15:30

يوم رزق بمال بعد فترة طويلة من الفقر. مسلا كعب بن مالك لما تخلف عن غزوة ابوك والنبي صلى الله عليه وسلم قال له ابشر بخير يوم مر عليك منذ آآ منذ ولاتك يومك. خير يوم كان يوم توبة كعب الميت - 00:15:40

نزول القرآن فيه اليوم ده ما بيتنساش عند كعبك. فرينا بيقول لك في يوم ما ينفعش تنسوه. ايه اليوم ده يا رب؟ يوم ترجف الراجفة. تتبعه الراجفة. هنلاحز حاجة عجيب قوي في صورة النازعات. الابهام فيها العلماء مختلفين. ايه النازعات؟ وايه الناشطات؟ وايه

السابحات؟ وايه الراجفة؟ وايه هي الرادفة؟ والطامة - 00:15:55

الكبرى اسماء فيها نوع من الابهام. الابهام ده يخوف يعني جذب الاوصاف حاجة هتخلي قلبك ترجف هي ايه؟ صيحة عظيمة النفخة الاولى العلماء اختلفوا هل الراجفة دي؟ النفخة الاولى ولا الراجفة - [00:16:15](#)

ادي الارض هتتحرك من تحتي ايا كان المشهد مربع في حاجة هترجف سواء الارض هتتهز او نفخة صيحة تخلي الناس كلها تموت يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة. اللي قال ان الراجفة الارض قال ان الرادفة السماء - [00:16:29](#)

واللي قال ان الراجفة النفخة الاولى قال ان الرادفة النفخة الثانية. عايزين نبقي فاهمين معاني الكلمات. اللي قال وده الاشهر ان الراجفة هي النفخة الاولى. وده اشهر بعضه ومروحة دي - [00:16:46](#)

وان كان يعني بعضهم ضعف عن النبي صلى الله عليه وسلم اللي قال ان الراجفة النفخة الاولى قال ان الرادفة النفخة الثانية. واللي قال ان الراجفة ترجف الراجفة عشان اية يوم ترجف الارض والجبال - [00:16:56](#)

فقالوا طالما الرجف نسب الى الارض في القرآن فمن تفسير القرآن بالقرآن ان الراجفة دي تبقى الارض هتتهز من تحتهم ايا كان الرشف فيه اهتزاز نصيحة عزيمة كل الناس تموت تتبعه الرادفة كل الناس تصحى - [00:17:10](#)

ايه الهيمنة دي قدرة مطلقة ارواح تنزع وملائكة تسبح وملائكة تتسابق وملائكة تدبر وارض تهتز ونفخة تميت الناس ثم نفخة اخرى تحيي الناس مرة اخرى. يعني هيمنة وقدرة مطلقة من الله سبحانه وتعالى. تتبعها الرادفة. قلوب يومئذ في هذا اليوم الذي انتم تعرضون - [00:17:25](#)

عنه قلوب يومئذ في هذا اليوم الذي تستهزئون به. في هذا اليوم الذي لا تفكرون فيه قلوب يومئذ واجفة. الوجع ده شدة الخوف خوف الرعب الوشف ده بيقوله جت منين الكلمة دي في اللغة؟ ربنا سبحانه وتعالى بيقول فما اوجفتكم عليه من خير ولا ركاب - [00:17:46](#)

الغنيمة لما تيجي من غير ما نتعب. فربنا قال في سورة الحشر فما اوجبتم عليه من خير ولا كيف. اوجف على الخيل لما واحد يركب على الخيل والابل وعايز الخيل تجري بسرعة يضربها جامد. فالخيل قلبها يدق بسرعة وتضطرب من الضرب فتجري بسرعة. والابل يحصل لها كده. تضطرب من - [00:18:08](#)

شدة الضرب فتجري بسرعة فذلك اللي ربنا بيقول قلوب يومئذ واجفة. فيها اضطراب وفيها اسراع ومش عارف يروح فين. وقلبه مضطرب وجسده كله مضطرب. ده الوجه. فربنا بيقول قلب واجف. خايف. مضطرب. مش عارف يروح فين. قلوب يومئذ وجفة - [00:18:28](#)

ابصارها خاشعة العجيب هنا ان ربنا بيقول ما قلش ابصارهم. قال ابصارها. يعني ابصار القلوب. يعني الجسد كله خاشع. لما القلب يبقى مضطرب الجسد كله يبقى مضطرب. فربنا يقول لك ابصار القلوب خاشعة. يعني الجسد كله خاشع مش عارف يفكر. الان تخشع - [00:18:48](#)

ما ربنا هنا في الصورة بيقول له واهديك الى ربك فتخشى. رفض. بيقول لقريش ان في ذلك لعبرة لمن يخشى رفض. فربنا بيقول له في الاخر انما انت انظروا من يخشاه. فهنا ربنا بيقول ساعتها بقى اللي رفض كل التلات مراحل من الخشية ديت. عندنا تلات مرات الخشية. يهديك الى ربك فتخشى. ان في ذلك لعبرة - [00:19:12](#)

قتل لمن يخشى انما انت منذر من يخشاه. فربنا قال بقى اللي رفض كل دول ابصارها خاشعة خلص مشهد البعث فجأة رجوع للدنيا الصور مشاهد. مشهد الموت. مشهد الراجفة. مشهد الرادفة. وبعدين انتهت المشاهد. ورجعنا ثاني للدنيا. الكفار قاعدين مع بعض في مجلس ثاني شبه - [00:19:32](#)

المجلس بتاع سورة النبأ اللي كانوا بيستهزئوا به مشهد ثاني يقولون اننا لمردودون في الحافرة يقولون ان في الحافرة ده بيقوله في الدنيا. هم قاعدين مع بعض كده ربنا بيحب لك بقى مشهد بعد ما خوفهم رجعهم ثاني دايم القرآن يجيب مشهد في - [00:19:53](#)

وبعدين ياخذ اللي قاعدين في دنيا وهم هما هم ويوديهم الآخرة. ويتكلم عن الآخرة بصيغة الماضي وبعد ما يخوفهم يرجعهم ثاني الدنيا ويقول لهم هاتوب ولا لا؟ ففعلا آآ يعني كلام معجز سبحانه كلام ربنا سبحانه وتعالى - [00:20:12](#)

ربنا يقول الكفار قاعدين مع بعض في الدنيا وصيغة المضارع لانه هم كرروا الكلام ده ودي دايمًا الهجمات الاعلامية الشرسة ان يجيبوا معنى واحد ويكرروه كثير فالمعنى اللي كانوا بيكرروه بصيغة المضارع يقولون - [00:20:28](#)

سؤال استنكاري ائنا لمردودون في الحافرة الحافلة يعني هنعود مرة اخرى الى الارض. هنعود مرة اخرى باكن بعد ما نزل تحت الارض هنعود الى الحالة الاولى التي كنا عليها الحافلون يعني الحالة الاولى التي كنا عليها - [00:20:42](#)

يعني معقول زي ما هم قالوا في الاستفهام اللي بعده. اذا كنا عظاما نخرة؟ خد بالك هنا لما زدوا كلمة كانوا دايمًا يقولوا واذا كنا عظاما وترابا. هنا قالوا اذا كنا عظاما نخرة. يعني كان القرآن بيصور لك هم بيعملوا ايه؟ كانهم جابوا عضم - [00:20:57](#)

وقعدوا ينفخوا فيه عشان الهوا الناخر يعني مجوفة او مفتتة. يجيبوا عضة وينفخوا فيها كده ويفتتوها ويقولوا للناس اتفضلوا الرسول المبعث اليكم بيدعي ان انتم بعد ما تبقوا كده هترجعوا احياء ثاني. شف الاستعمال الاعلامي لتضليل الناس - [00:21:16](#)

ويكرروا المعنى ده. يقولون يعني كل شوية يطلع برنامج ويجيب شوية عزام ويجيبها نخرة كده قدام الناس ويقول اتفضلوا. هو عايزين يقولوا تخيلوا العقلاء دول اللي بيدعوا انهم على عقل. بيقولوا ان احنا هترجع ثاني احياء بعد ما كنا عظاما ومش بس عظاما. وعظاما نخرة - [00:21:36](#)

ضغط على الناس عشان ينكروا البعث. دايمًا عندهم اشكالية مع قضية البعث اذا كن عظاما نخرة؟ وبعدين لما يقولوا كده ويقعدوا يهزروا مع بعض فيقوم واحد يقول ايه قالوا تلك اذا كرة خاسرة. بالتالي بيقول ده لو طلع الكلام ده بجد ده احنا هنخسر. عارف اسلوب التريقة اللي يقول لك ده احنا مش عارف لو دخلنا النار لو دخلنا - [00:21:56](#)

جنة مش هنلاقي حد بيتكلم على الدار الاخيرة باستهزاء. فهم قاعدين مع بعض بيقولوا ايه؟ معقول نرجع ثاني؟ معقول بعد ما كنا عظام نرجع ثاني؟ اه دا دا الكلام دا لو حصل دا احنا نروح في داهية لان هم ما بيعملوش اي طاعة. دا الكلام دا لو حصل قالوا تلك - [00:22:17](#)

اذا يعني لو الكلام ده حقيقي ده احنا هنخسر وهو حقيقي لكن هم بيقولوه باستهزاء. وفينا لطيفة جميلة اوي لما جم يضغطوا على الناس نفسيا جت بصيغة يقولون تكرر يقولون ائنا لمردودون في الحافرة؟ لما قالوا ان في احتمال - [00:22:33](#)

حتى لو بالتريقة والاستهزاء احتمال ان الكلام ده يطلع صح ولو الكلام ده طلع صح يبقى احنا هنخسر جت بصيغة الماضي. قالوا تلك اذا كرة خسارة. يبقى الاعلام عارف وهو بيكرر ايه كويس وهو ما بيكررش ايه. عارفين لما - [00:22:50](#)

يحبوا يدحكوا على الناس ويوجهوا عقول الناس. عارفين يكرروا ايه وما يكرروش ايه. لان لو كرروا كلمة ان لو فيه بعس احنا هنخسر حد لو فيه بعث احنا هنخسر. حتى لو بتريقة طب ممكن واحد يفكر - [00:23:04](#)

طب ما انا ليه ما احطش الاحتمال ده احتمال ان انا ممكن ابعث فاذا دائما الهجمات الاعلامية تبقى عارفة هي بتكرر ايه. ايه اللي بيجي بصيغة يقولون وايه اللي بيجي بصيغة قالوا انه يتقال مرة واحدة. قالوا تلك اذا كرة خسارة. فربنا بيقول له - [00:23:17](#)

الذي تستبعدونه اللي انتم مستبعدين ان يبقى عظام نخلة ويرجع هذا يحدث بزجرة واحدة. سبحان الله! هذا يحدث بنفخة واحدة. الزجرة كانت بتزجر واحد بتزقه وبتقومه ده بيحصل هيحصل لكم بزقة واحدة. بنفخة واحدة فانما مش ليست ثانية ولا - [00:23:31](#)

ثالثا فانما هي زجرة واحدة فاذا الفجائية هم يعني هم هما هم اللي كانوا نخرة فاذا هم هؤلاء المستنكرون بالساهرة اسم آ غريب اوي ان يتقال على الارض المحشر الساهرة. قالوا ليه الساهرة - [00:23:51](#)

قالوا لان الارض ليس عليها نوم مش بس ليس عنها وبعضهم قالوا ليس فيها ملجأ قالوا ايه علاقة ان ليس فيها ملجأ تستخبي فيه ما فيش فيها لا ترى فيها عوجا ولا امتى. آ ايه علاقة ان آ ليس فيها ملجأ؟ حاجة تستيقظ بالنوم؟ قالوا ما الانسان دايمًا ما يعرفش ينام في - [00:24:10](#)

في المكان المفتوح يخاف عايز حنة ينام فيها. فيما ان هو مش ما فيش مكان يلجأ له اذا مش هينام. ومن لحزة البعس ديت النوم هينتهي خلاص حتى اللي هيدخل الجنة وهيدخل النار ما فيش نوم. من ساعة اللحزة دي خلاص بقت ساهرة كله ما عادش انتهى النوم. اما نعيم دائم فمش محتاج انه ينام - [00:24:31](#)

النوم هينغص علينا عينه او العياذ بالله عذاب دائم. فالتون بالنسبة له هيرحبه فهو ممنوع من النوم وقلنا في سورة النبأ احد معاني لا يذقون فيها بردا ولا سلاما. بعض العلماء قال البرد هو النوم لانه يبرد عنهم قليلا من العذاب. فهم محرومون من النوم - [00:24:52](#)

فاذا هم بالسحر وبعد كده مشهد ثاني مشهد لمتكبر زي المتكبرين في قريش زي ابو جهل رفض الطاعة. ورفض الخضوع. قربنا سبحانه وتعالى بيعرض بقريش. بيقول لهم في نموذج رفض زيكم. حصل له ايه - [00:25:10](#)

هل اتاك حديث موسى ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتاك حديث موسى اذ ناداه ربه بالوادي المقدس طوى. الله عز وجل ينادي عبدا من عباده. يا ترى ليه - [00:25:26](#)

تخلوا عشان يذهب الى طاغية ينصحه في الله. الله عز وجل من فوق سبع سماوات ينادي موسى عليه وعلى نبينا افضل الصلاة واتم التسليم. اذ ناداه ربه بالوادي المقدس. هو قال له ايه - [00:25:43](#)

قال له اذهب الى فرعون. الله اكبر. شف رحمة ربنا حتى بالطغاة. الله عز وجل قبل ان يأخذ فرعون قبل ان ينتقم من فرعون بيقول لسيدنا موسى رح له وكلمه. جايز يرجع لعله يتذكر او يخشى. رح له وقول له قول له قولنا لينا - [00:25:59](#)

الله اكبر. الله عز وجل ينادي بشرا من البشر موسى عليه السلام كليم الله. عشان ايه؟ عشان يروح لطاغية اذهب الى افرعون. ليه يا رب اروح له؟ انه طغى هنا في معنيين اذهب الى فرعون انه طاغ في معنيين. معنى الرحمة ان ربنا لا يريد ان يأخذ فرعون بغتة الا ما يرسله رسول. ومعنى - [00:26:19](#)

له طغى ان ده واجب الدعاة ان هم يوجهوا رسائل للطغاة ان اي طاغية لازم يواجهه. لازم يتبعته له رسائل. لازم الرسالة توصل له. لازم لذك سيد الشهداء حمزة ورجل قام آآ الى سلطان - [00:26:44](#)

جير فنصحه. لازم فقتله. ان انت لازم الكلمة توصل للزلمة. انه اذهب الى فرعون لانه طغى. يبقى لازم جزء يبلغه هذه الكلمة

الحق اذهب الى فرعون انه طغى تجاوز الحد. شاف نفسه اكبر من حجمه - [00:27:01](#)

مع ان اول لحزة في الصورة مشهد واحد بيموت روحوا روحوا بتتشال منه ومش قادر يعمل حاجة روحوا نفسوا متفرقة في الجسد ومش قادر يجمعها بتنزع منه غضب عنه. لا يملك حتى نفسه - [00:27:20](#)

لا يملك حتى روحه وبينازع في ايه ده؟ فده طغى رأى نفسه اكبر من حجمه. طغى الماء يعني الماء تجاوز الحد وبدأ يغطي الدنيا كلها ربنا بيقول له اذهب الى فرعون رح له لغاية عنده. الدعوة لازم توصل له لغاية عنده ما تبقاش من بعيد. اذهب الى فرعون. ان التعليية انه طغى - [00:27:35](#)

كأن ربنا بيقول له رح له قبل ان اخذه اخذ عزيز منتقم روح له جايز وقل له كلمه بلين. جايز يتوب انه طغى وقل له ربنا كمان قال لسيدنا موسى تقول له ايه؟ يعني ما قالوش روح له فقل ربنا قال له تقول له - [00:27:57](#)

اه بصيغة الاستفهام اللي تلين قلبه قال له هل لك الى ان تزكى واهديك الى ربك فتخشى؟ هل لك الى ان تزكى؟ ما قلوش يا فرعون انت لازم وفيك؟ قال له بصيغة الاستفهام. كانه بيقول له انا هعرض عليك - [00:28:16](#)

عرض ايه العرض ده؟ العرض ده هل لك الى ان تزكى واهديك الى ربك فتخشى. المؤمن لما يسمع العرض ده يذوب شوقا ان يلاقي حد يوصله لربنا كل الناس يا اهل الايمان يعني نفسهم حد يوصلهم لربنا. نفسه حد يقول له كلمتين يقربوه من ربنا. تخيل كليم الله رايح لواحد بيقول له - [00:28:34](#)

الو. انا جبت لك الفرصة دي لغاية عندك. انا جبت لك لغاية عندك وهاكلمك عن ربنا وهاساعدك انك توصل لربنا. يا سلام! كلمة الواحد لما يعني لذك سيدنا موسى الكلام اللي قاله الفرعون - [00:28:59](#)

سيدنا موسى هو طبقه بنفسه. لما ربنا قال له لما سئل موسى وهل في الارض من هو اعلم منك؟ فقال موسى لا فعتب الله عز وجل عليه ان لم يرد العلم اليه - [00:29:14](#)

وقال بلى عبي فلان هو اعلم منك في جزئية معينة. فقال اي ربي وكيف لي به طالما واحد هيقرب لي منك واروح له يا رب. وكيف لي به؟ قصة الخضر مع سيدنا موسى في اه سورة الكهف. فهنا بيقول له هل لك الى ان - [00:29:24](#)

تزكى آآ هنجد كلمة تزكى وتخشى والكلمتين دول هيتكرروا معنا ان شاء الله في صورة عبس. في صورة عبس ربنا بيقول له واما من جاءك يسعى وهو يخشى آآ آآ فانت ربنا بيقول له وما عليك الا يزك. النبي صلى الله عليه وسلم في اول سورة العبس منشغل بناس عشان يتزكوا. وبعد - [00:29:41](#)

بعد ما يتزكى يخشى فدايما الخشية بتيجي بعد التزكية. فربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم انت منشغل بناس رافضين التزكية اللي هي المرحلة الاولى. وفي واحد جاي لك هو اصلا في المرحلة الثانية واما من جاءك يسعى وهو يخشى يبقى وما عليك الا فيه ناس رافضة المرحلة الاولى اللي هي التزكية. وفيه واحد جاي لك تجاوز - [00:30:04](#)

المرحلة الاولى وفي مرحلة الخشية دلوقتي. واما من جاءك يسعى وهو يخشى. يبقى فكأن مرحلة التزكية هي المرحلة الاولى. ثم مرحلة الخشية هي المرحلة الثانية طيب ايه العلاقة بين كلمة شف اعجاز القرآن. العلاقة بين كلمة طغى - [00:30:24](#) وكلمة تزكى هنجد ان طاقة فيها زيادة وتزكى الزكاة في اللغة فيها الزيادة لكن طغى زيادة تجاوزت الحد انما الزكاة هي الزيادة نماء مع طهارة لذل يقولوا الزكاة الفلوس اللي انت بتطلعها بتعمل حاجتين. بتخرج المال الخبيث بتطهر مالك. وفي نفس الوقت تبارك لك في مالك فيزيد - [00:30:40](#)

ازاي ده ظاهر المال انه قل. لكن البركة زادت. فالزكاة في اللغة لها معنيين متلازمين. النماء حاجة بتنمو الزيادة يعني النماء والتنقية ان حاجة تبقى طاهرة منقاة فكأنه بيقول لفرعون انت بتبحث عن الزيادة. الزيادة بتاعتك دي زيادة طغيان. انت بتضغط تجاوزت الحد. انا ممكن اخلي نفسك اللي - [00:31:07](#)

وجدي اشبعها اشباع حب الزيادة ده لكن بالحاجة اللي ربنا يحبها. وتبقى نفسك عمالة تزداد وتنمو لكن بالطريقة اللي ربنا ده يحبها. هي دي هل لك الى ان تزكى؟ يبقى الزكاة فيها زيادة والطغيان زيادة. لكن الطغيان زيادة تجاوزت الحد. والزكاة - [00:31:31](#) النفس هنا هتزداد لكن مع طهارة هتتنقى النفس هتنقيها من الخبائث. يبقى اذا هل لك الى ان تزكى؟ بيقول له انا ربنا بعني بايات تستطيع هذه الايات ان هي تطهر النفس الخبيثة - [00:31:51](#)

وقلنا نركز على النفس في الصورة. نزع النفس في اول الصورة. تزجبت النفس في نص السورة. اخر السورة نهى النفس عن الهوى يبقى اذا من المعاني اللي بتعالجها السورة قضية النفس. فبيقول له هل لك الى ان تزكى؟ يبقى قلنا تاني الزكاة فيها معنيين. الزيادة والطهارة - [00:32:09](#)

فيقول له انت نفسك هتزداد وهتزداد قربا من الله اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب. الملائكة بتتسابق ايهم اقرب الصالحون بيتسابقون ايهم اقرب الى الله؟ هو ده النماء الحقيقي - [00:32:27](#)

مش انك انت تفضل تطغى لغاية لما تقول انا ربكم لأ انت تفضل تزداد لغاية لما تبقى اقرب الى الله لما تبقى اكثر خشوعا. انت كده بقيت اعلى. كده انت بتقترب من الفردوس. هل لك الى ان تزكى؟ يبقى اذا تزكى فيها - [00:32:41](#)

جزء من معاني طغى لكن منضبطة ان هي بتتطهر طيب يبقى اذا النفس كل نفس فيها مشاكل. اي نفس بشرية فالهمها فجورها وتقوى نفسه وما سواها فالهمها فجورها وتقوى. قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها. يبقى اذا والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم زد نفسي انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. هذه النفس لن - [00:32:58](#)

تتزكى الا بآيات من الله. سيدنا موسى معه اية رايح لفرعون يزكيه بهذه الاية. يتلو عليه النبي صلى الله عليه وسلم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. اذا النفس بتاعتنا لن تتزكى يعني لن تتخلص من الخبائث وتنمو - [00:33:22](#)

تقترب من الله المعنيين دول مش هيحصلوا الا بالقرآن. يبقى انت بتبحث عن التزكية لازم وتزكية معنيين. عايز تتخلص من المشاكل اللي في نفسك. وعايز نفسك تترقى في الوصول الى الله. لان يحدث الا من عند الله. لان الله هو اللي خلق - [00:33:42](#)

وهو يعلم كيف تترقى هذه النفس هل لك الى ان تزكى واهديك الى ربك؟ المعرفة الحقيقية لله تؤدي الى الخشية لو انزلنا هذا القرآن اللي بيعرفكم ربنا هذا القرآن على جبل يقول لرأيته الجبل خاشعا متصدعا من ايه - [00:33:59](#) من الانبهار اللغوي بالقرآن ولا من الانبهار الفكري بالقرآن ابدأ؟ خاشعا متصدعا من خشية الله يبقى التأثير الحقيقي لآيات الله والخشية.

يبقى اللي يقرأ القرآن وما يزدادش خشية وما استفدش - [00:34:19](#)

ما استفادش الاستفادة الحقيقية من القرآن. التقييم الحقيقي للاستفادة من آيات الله هي زيادة الخشية. فهو يقول لفرعون انا رقم واحد بيحصل تسجيل نفسك الخبيثة دي المستأسدة عليك. اللي الطاغية ديت محتاجة تتهذب شوية - [00:34:33](#)

وبعد ما تتهذب بقطرة عليك آيات ربنا بعد ما نخلي وننقي النفس نحلي بقى النفس. نحط بقى فيها الحاجات الجميلة فتخشى الله عز وجل. واهديك الى ربك هتخش وما سابوش كده ومباشرة فاراه الاية الكبرى - [00:34:50](#)

هنا ربنا ما قلش الاية الكبرى. كان الجمهور مفسرين على نهى العصر. ايا كان. ليه هنا كلمة الاية الكبرى؟ خد بالك من الاية الكبرى وبين الطامة الكبرى اللي هتيجي معنا. فاذا جاءت - [00:35:07](#)

القائمة الكبرى. وايه العلاقة الاية الكبرى التي لا اية بعدها. بمعنى الاية الكبرى اللي تغطي على عقل الانسان وتضغط عليه تخليه لا محالة يؤمن او يجحد مش ما يقتنعش واحنا دايمنا نكرر المعنى ده. ان آيات القرآن تضغط نفسيا على الانسان لو استمع لها وانصت لها وتدبرها وحاول يفهمها بتضغط عليه - [00:35:17](#)

اما ان يؤمن واما ان يجحد. يجحد يعني يبقى عارف انه حق بس يرفض. وبما ان الانسان في الدنيا مخير انه يختار طريق الايمان او طريق الكفر فالاية الكبرى هنا لما اتعرضت عليه كان هو مخير يا يقبلها يا يجحدها يعني يبقى عارف ان هي الحق فيرفضها. انما الطامة - [00:35:44](#)

كوبرا يعني الطامة التي لا طامة فوقها. هتغطي على عقله كما غطت الاية على عقله الاية الكبرى اللي هتغطي على عقله. هتخليه يوقن ان الاية دي من عند الله. دي الاية الكبرى. والاية الكبرى بتاعتنا هي القرآن - [00:36:04](#)

ان لو الانسان تدبرها يوقن انها من عند الله. ثم اما ان يؤمن واما ان يجحد والعياذ بالله الطامة الكبرى تغطي على عقله ايضا. لكن لن يستطيع ان يفر منها. لان خلاص التخيير هنا رفع وهيقاد والعياذ بالله اما الى - [00:36:20](#)

النار او انه برحمة الله عز وجل يذهب الى الجنة. فاراه الاية الكبرى رد فعل رد فعل فرعون ايه؟ واحد بيقول له باسلوب هل لك الى ان تزكى؟ وفرصة الهداية الى الله فرصة الخشية. وشاف الاية الكبرى عمل ايه - [00:36:38](#)

ف خد بالك من فا كذب وعصى ثم ادبر يسع. فادي يعني مداش لنفسه فرصة يفكر. ما قعدش يقول ده انا بشر ده انا ما عنديش حاجة املكها. انا عارف حقيقة نفسي. لأ ما اداش نفسه فرصة يفكر. ما اداش يتدبر. ازاي العصا دي انقلبت حية؟ وهو عارف ان هو مش سحر. والسحرة قالوا له ده - [00:36:55](#)

مش سحر السحرة أنفسهم قالوا له ده مش سحر لكن هو ما اداش لنفسه فرصة يفكر. فكذب وعصى. ثم ما اكتفاش بالتكذيب. عصا يعني بدأ يقاوم ويعارض. يعني مش مسلا كذب بالآيات وخلاص وبقى كافر وخلاص. لا والعياذ بالله ده كمان بقى بيحارب دين الله - [00:37:16](#)

عز وجل. فكذب وعصى. ثم ثم دي بيسموها الترخي الرتبي. يعني بدأ يزداد في المعصية والطغيان. يعني كذب دي مرحلة كفر العصيان هنا يعني بدأ يقاوم كفر اعلى ادبر يسع بدأ كفر اعلى بقى. يعني المراحل دي دركات الكفر والعياذ بالله. ادي بقى يسع بدأ يفكر يعمل ايه. وكلمة ادبر دايمنا اللي بيولي - [00:37:35](#)

مدبرا في الحرب ادبر يعني انطلق بدون تفكير وكأنها عكس كلمة دبر. دبر يعني قعد يفكر ويخطط. ادبر لأ. بعض العلماء قالوا ان الالف دي كانت اسمها الف الازالة. اي ازالة التفكير. يعني واحد قاعد يجري لا يعلم - [00:38:01](#)

لا يعرف لا يعرف اين يذهب. يجري وخلاص. ادبر واللطيف قوي كلمة يسع دي ما قالش ادبر يمشي ولا قال ادبر يجري. مع ان اللي يهرب من معركة ادبر بيبجي معه يجري - [00:38:16](#)

او يمشي كأن فرعون ملهوف وخاف على ملك انه يضيع. لما جت رسالة سيدنا موسى وشاف الاية الكبرى والناس بدأت قربت تقتنع خاف على الملك بتاعه. خاف على الملك له على سنين بينيه - [00:38:29](#)

فعايز يجري يلحق يتصرف وفي نفس الوقت عايز يحافظ على شكله لانه لو جري هيبقى خايف. فجت كلمة يسع اللي هي وسط ما

بين المشي اللي فيه طمأنينة وهو مش مطمئن - [00:38:45](#)

وبين الجري اللي بيدل ان هو خايف وهو عايز يحافظ على المنزر بتاعه ثم ادبر يسعى وبعدين عمل ايه هو خاف ان الجنود يروحوا منه فحشر فنادق. الحشر ده الجمع مع ضغط يعني كركب الناس وكلمة حشرة يعني كأنه جاب اخره. جاب كل الجنود وجاب كل

الناس وكل اللي يقدر عليه. فحشرة - [00:38:55](#)

فنادوا علا صوته بصوت عالي انا ربكم الاعلى طب هو عمل كده ليه يعني ايه علاقة انه بيقول له هل لك الا ان تزكى؟ بانه يجمع الناس

ويقول انا ربكم الاعلى - [00:39:14](#)

البشر ضعفاء اي ملك من البشر عشان يحافظ على ملكه. الملك بتاعه مش ملك ذاتي. يعني ايه مش ملك ذاتي؟ يعني فرعون ما

عندوش قدرة خارقة انه يخضع الناس. لأ. فرعون بيخضع الناس بادوات - [00:39:27](#)

ايمانو بيضحك عليهم بادوات آآ بأسلوب خطاب مسلا آآ مشاعري يضحك عليهم آآ انا خايف عليكم اخاف ان بيدل دينكم كقوم

بيكلهم بأسلوب عاطفي يضحك عليهم. او بالسحر لذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول كان في من كان قبلكم ملك وكان له ملك

ظالم وكان له - [00:39:42](#)

ساحر دايم الملوك اللي في البشر عشان يحافظ على ملكه ولازم ادوات تحافظ على ملكه. هو ما عندوش قدرة خارقة ذاتية. لذلك بعض

الاسرائيليات حاولت تستغرب هو وليه فرعون قال انا ربكم الاعلى والناس صدقوه. فبعضهم قال كان فرعون لا يدخل الخلاء -

[00:40:02](#)

ما كانش بيقضي حاجته. وكان فرعون لا يخرج منه ريحه. اي حاجة حاسين ان اكيد فيه حاجة مش طبيعية. لكن مش ابدأ الكلام ده

مش حقيقي. هو كان بيستعمل ادوات - [00:40:19](#)

كان بيستعمل اعلان كان بيستعمل السحر. كان بيستعمل الاقتصاد قارون. كان بيستعمل القوى العسكرية. آآ هارون وزير آآ وزير آآ

عسكري بيستعمل حاجة بيستعمل ادوات. لذلك الملك دايم يخاف من الادوات دي - [00:40:29](#)

تروح منه ويخاف من انشقاقات. يخاف من انقلابات تحصل عليه. فاول لما حصل ان الرسالة جت بتاعة سيدنا موسى جمع الناس

بسرعة لاحسن حد يضيع منه وحشرهم كلهم والحشر ده فيه كركبيهم على بعض. جمعهم كلهم واكد عليهم. قال لهم خدوا بالكم انا

ربكم الاعلى. او عوا تسمعوا. خاف اي حاجة تفلت منه. لكن ملك الله عز - [00:40:46](#)

الله عز وجل هو الملك سبحانه وتعالى. لا يحتاج الى احد. لذلك فرعون لو ما معهوش جنود مش هيبقى ملك. يعني لو الجنود اللي

حوالين فرعون سابوا ما عدش هيبقى ملك خلاص. لو انقلبوا عليه ما عدش هيبقى ملك - [00:41:06](#)

لذلك الله عز وجل الملك الحق سبحانه وتعالى هو الملك لذلك هنقول مالك يوم الدين لان هو الملك الحق والملك بيظهر واضح يوم

الدين عشان الفرق ده نشوف بقى قدرة ربنا - [00:41:21](#)

يأتي لحزة لازم تيجي اللحزة دي زي ما كانت موجودة قبل كده على احدى تفسيرات الحديس كان الله لم يكن معه شيء. تيجي لحزة

الله عز وجل يميمت كل الخلائق - [00:41:35](#)

كل الخلق يموتوا ولا يبقى احد. ثم يقول لمن الملك اليوم؟ ثم يقول سبحانه وتعالى لله الواحد القهار. اللحظة دي تيجي ان ما فيش

حد مع ربنا عشان الملك الحقيقي يظهر. ان الله لا يحتاج الى احد. الكل يحتاج الى الله. الله هو الحي القيوم. هو - [00:41:49](#)

يقيم الناس هو يقيم الملائكة ويقيم السماوات والارض. لا يحتاج الى احد سبحانه وتعالى ما تيجي اللحظة دي الله عز وجل لا يحتاج

الى احد. حتى الملائكة اللي بتدبر الامر هي تحتاج الى الله - [00:42:13](#)

هي تحتاج الى الله اذ يوحى ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا. سورة الانفال. قبل ما ربنا يقول للملايكة الامر يقول لهم انا

معكم كأن الملايكة لا تستطيع ان تدبر ولا تتحرك الا بتوفيق من الله عز وجل. انما البشر محتاج محتاج ادوات يتحرك بها. لو راحت -

[00:42:27](#)

منه يضيع. ففرعون خاف على ملكه. فجمع فحشر الجنود بتوعه فحشرة وندم باعلى صوته انا ربكم الاعلى. هذه الكلمة الخبيثة اللي

خرجت منه وكانت سبب ان ربنا ياخذه انا ربكم الاعلى - 00:42:49

المتكبرين والعياذ بالله استمتعهم في الدنيا ان الناس تعبدهم ينازع الله في ربوبيته. ينازع الله في حاكميته والوياته وقال الله عز وجل العز ازاري والكبرياء ردائي. من نازعني فيهما عذبتة - 00:43:04

استمتع المتكبرين انه يعبد. لذلك ابليس والعياذ بالله يضع عرشه على الماء والعياذ بالله عايز كأنه يضاهي عرش الله. ويبعث سرايا ولما تيجي الشمس تطلع يروح جري ابليس ويحط القرنين بتوعه عند طلوع الشمس احد توجيهات حديس تشرق الشمس بين قرني الشيطان وتغرب - 00:43:24

بين قمامي الشيطان ففيه كراهة هنا في في الصلاة في الوقت ده بعض الناس يسجد للشمس في هذا الوقت. فيقوم الشيطان عشان يحس بنشوة الانتصار على وان الناس دي بتسجد له يروح يحط نفسه جنب - 00:43:45

في الشمس عشان يشعر وكأن الناس بتسجد له عنده نقص كبر اللي جواه ده دايم يعوضه بان هو عايز يطغى على الناس. لذلك احد معاني قول الله عز وجل اه اه لما الله عز وجل ينادي معشر الجن قد استكثر من الانس والانس يقولوا ربنا استمتع بعضنا ببعض استمتع الجن بالانس الجن بيستمع ازاي - 00:44:00

الانس كنا زكرنا ده في تفسير سورة الانعام. الانس بيستمع ان الجن بيحب له شهوات. والجن بيستمع انه متكبر والانس يطيعوه فقال انا ربكم الاعلى فاخذه الله نكال الآخرة والاولى ان في ذلك العبرة لمن يخشى. نكمل باذن الله عز وجل - 00:44:20

تفسير هذه الايات الحلقة القادمة. جزاكم الله خيرا. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:44:40